الجمعة ٢ تشرين اول ١٩٥٣ מחיר 70 פרוטה العدد ٢٣ السنة العاشرة Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD ٢٣ تشري ٥٧١٤ 2 October 1953 ٢٣ محرم ١٣٧٣ אל - אתיחאד

بطرد المستعمرين ومراقبيهم يزول الخلاف على الحدود !

كلمة الاتحاد

المؤامرات الاستعمارية الامريكية التي تهدد بأشد الاخطار اسرائيل والاقطار العربية على السواء.

هناك عدة مصالح تظافرت على اثارة الخلافات في الحدود. اولها واهمها مصالح المستعمرين الذين يريدون توطيد سيطرتهم على هذه المنطقة من العالم

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

شهد الاسبوع الماضي تطورا خطيرا في قضايا الحدود بين اسرائيل وجاراتها العربيات . ففي الرابع والعشرين من هذا الشهر ، وعلى اثر احتجاج الحكومة السورية ، طلب الجنرال بنكي ان توقف في اسرائيل عمليات تحويل مياه الاردن قرب الحولة التي تقوم بها شركة امريكية . وفي اليوم التالي اعلن شاريت ان حكومته لن توقف هذه العمليات « محافظة على الحقوق الفردية التي للشركة التي تقوم بالحفر » ، وان حكومة اسرائيل ترفض التفاوض المباشر مع الحكومة السورية لحل الخلاف وانها لا تقبل التفاوض الا مع « هيئة الامم » .

وسرعان ما تدخلت الحكومة الامريكية رسميا في الخلاف عندما طلب وزير خارجيتها دالس ان تنصاع حكومة اسرائيل لقرارات بنكي.

اما الدكتاتور الشيشكلي الذي لا يحك انفه بدون موافقة السفير الامريكي في دمشق، فقد دعا الحكومات الغربية الثلاث (امريكا وبريطانيا وفرنسا) الى تنفيذ تعهدها الذي اعلنته في بيانها الثلاثي سنة ١٩٥٠ بأنها مسؤولة عن المحافظة على « الامن » بين اسرائيل والدول العربية . وتنفيذ هذا التعهد يعني التدخل العسكري في شؤون اسرائيل والاقطار العربية .

وبينما لا تزال الخواطر مهتاجة حول قضية الحولة، اذا بحكومة نجيب في مصر تعلن ان القوات الاسرائيلية قد دخلت منطقة العوجا على الحدود الاسرائيلية المصرية ، وسفير مصر في لندن طلب من الحكومة البريطانية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان تنفذ التعهد الذي جاء في « البيان الثلاثي » اياه .

إن هذا التطور الجديد الخطير في قضايا الحدود بين اسرائيل والدول العربية يؤكد مجددا صدق ما نبهت اليه « الاتحاد » في المدة الاخيرة. فالمستعمرون، وعلى رأسهم الامريكيون، جادون في خلق الاوضاع لاغراق النضال التحرر القومي في هذه المنطقة في بركة من الدماء، ولتدخلهم العسكري المسلح في اسرائيل وفي البلاد العربية . ان خطر احتلال عسكري اجنبي هو احد الاخطار الرئيسية التي تهدد بلادنا والاقطار العربية الان .

ولن يستطيع شاريت ، حتى ولو ساعدته في ذلك الف « عل همشمار » ، ان يواصل تضليله للرأي العام في بلادنا بأن سبب الخلاف هو «معارضة الاقطار العربية الاقطاعية لمشاريع التطوير الاسرائيلية التقدمية» ... فهو لن يستطيع ان يخفي عن الرأي العام ان العمل من اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية هو الشرط الاساسي لقيام تطوير انشائي حقيقي في اسرائيل. وفي بلادنا اماكن واسعة يمكن ان تكون مسارح للتطوير الحقيقي ، فلماذا لا يجري الاختيار مناطق الحدود؟ وكيف يصدق الشعب ان شركة امريكية تنفق الاموال على مشروع انشائي لفائدة اسرائيل ؟

وشاريت لن يستطيع ان يخفي عن الرأي العام في بلادنا انه بدون تحريض بنكي المباشر وسفراء اميركا في دمشق والقاهرة ما كان يستطيع الشيشكلي ونجيب اعلان تهديدهما .

ان شاريت ، مثله مثل الشيشكلي ونجيب ، غارق الى اذنيه في تنفيذ

مورغنتاو « يقدم » ٢٥٠ الفاً من ابناء بلادنا لامريكا بدل دولاراتها !

ابا ايبان ينادي : « دافعوا عن قلعة الصداقة الامريكية ـ الاسرائيلية المحاصرة » ..

واشنطن – عاد مثير الحرب الامبركي هنري مورغنتاو ، كما فعل في آذار الماضي ، فأشاد بأهمية جيش الدفاع الاسرائيلي بالنسبة الى «مشاريع الدفاع الغربية عن الشرق الاوسط» ، واعلن ان اسرائيل تستطيع ان تقدم ٢٥٠ الف جندي لامريكا مقابل الدولارات الاميركية التي تقدم الى اسرائيل كان هذا يوم السبت الماضي في السادس والعشرين من ايلول الماضي في مؤتمر قادة «سندات الاستقلال» لاسرائيل الذي عقد في واشنطن في الاسبوع الماضي.

اما سفير اسرائيل في واشنطن ، ابا ايبن ، الذي اشترك في هذا المؤتمر، فقد وقف بعد خطاب مورغنتاو وشكره على ثقته بقوى اسرائيل العسكرية ، ثم اهاب بيهود اميركا ان يهبوا «للدفاع عن حصن الصداقة الاميركية – الاسرائيلية المحاصر » ويعني اسرائيل!

استنكار الرأي العام

تل ابيب – لمراسل الاتحاد الخاص – لقد اثارت بيانات مورغنتاو وابا ايبن في مؤتمر «سندات الاستقلال» في واشنطن ضجة استنكار شديدة في اوساط الرأي العام في بلادنا ، مما اضطر الصحف الحكومية الى محاولة التملص من خطورة ما قيل هناك.

فمرة اخرى يكشف اصحاب الملايين الامريكيون ، امثال مورغنتاو ، عن الهدف الحقيقي من وراء «المساعدة» الامريكية لاسرائيل ، فغرض هذه المساعدة ، اذن ، هو شراء جنود في بلادنا لمشاريع العدوان الامريكية .

ان ارواح شبان بلادنا هي البضاعة التي تشتريها الدولارات الامريكية ، ومن اجل تخفيض تكاليف هذه البضاعة الانسانية ، حتى يتحمس «المشترون» الامريكيون لتقديم دولاراتهم، يخفض مستوى المعيشة في بلادنا وتهبط قيمة الليرة الاسرائيلية ويدعو اشكول الى « شد الاحزمة » !

وحتى لا يدرك الشعب ان المستعمرين الامريكيين، بدولاراتهم، يريدون قذف ابنائنا الى ميادين عدوانهم، تنظم حوادث الحدود ليتوهم الشعب ان الانفاق على التسلح هو لضرورات « الدفاع عن الدولة » .

وابا ايبن ، في تصريحه الذي قال ان اسرائيل هي « حصن الصداقة مع امريكا » في الشرق الاوسط ، قد عمل على عزل اسرائيل عن شعوب الشرق الاوسط المناضلة الان بشدة ضد الاستعمار الامريكي « وصداقته » المزعومة ، ففقط في ساحة النضال للتحرر القومي وضد الاستعمار ، وضد الاستعمار الامريكي في الاساس، تتوحد شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك الشعب في اسرائيل ، استتب السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

واما التنافس بين حكام اسرائيل وحكام الدول العربية على ايهما يستطيع ان يقدم اكبر عدد من ابناء بلاده لآلة الحرب الامريكية فلن يؤدي الا الى ازدياد حدة التوتر والا الى اشتداد سباق التسلح الذي يجوع الجماهير والا الى سفك دماء الابرياء من اليهود والعرب على الحدود .

الاستعمار الامريكي يعقد حلفا عسكريا مع فرانكو

مدريد – عقدت الولايات المتحدة ميثاقاً عسكريا مع اسبانيا الفاشية تحول بموجبه اسبانيا الى قاعدة عسكرية وجوية للمعتدين الامريكيين .

وقد اخذت الولايات المتحدة على عاتقها لقاء هذا ان تقدم مساعدة عسكرية واقتصادية قدرها ٢٢٦ مليون دولار للجلاد فرانكو .

وبموجب هذا الحلف المعادي للسلام العالمي ، يضع الخائن فرانكو تحت تصرف الاستعمار الامريكي المطارات في مدريد وبرشلونه واشبيلية واماكن اخرى ، وسيحتل الاميركيون مرفأ قادس وغيره ليكون مركزاً لاسطولهم السادس .

وقد ضج الرأي العام العالمي لهذا الاتفاق الخطير بين هذين العدوين اللدودين للدمقراطية والسلام وامن الشعوب .

الاتحاد السوفياتي يقترح مؤتمر للدول الكبرى لبحث قضية المانيا وتخفيف التوتر الدولي

موسكو – مواصلا سياسته السلمية، ومستهدفا حل جميع القضايا العالمية المختلف عليها بالطرق السلمية ، ارسل الاتحاد السوفياتي الى حكومات فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ، مذكرة يقترح فيها عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى لبحث قضية المانيا، ودعوة الصين الشعبية لبحث قضية تخفيف التوتر العالمي .

وتقترح المذكرة السوفياتية ان يكون البند الاول في ابحاث المؤتمر قضية سبل تخفيف التوتر العالمي على ان تشترك في هذا البحث الصين الشعبية .

اما النقطة الثانية في ابحاث المؤتمر فتقترح المذكرة السوفياتية ان تكون القضية الالمانية والاقتراحات السوفياتية التي تضمنتها المذكرة التي ارسلها الاتحاد السوفياتي في ١٥ آب الماضي للدول الغربية حول التعويضات وتخفيض النفقات المخصصة لبقاء قوات الاحتلال في المانيا .

وجاء في المذكرة ايضا انه لما كان الاتحاد السوفياتي لم يتلق حتى الآن جوابا يبين موقف الدول الغربية حول معاهدة الصلح مع النمسا ، فهو يوافق على بحث هذه القضية بالوسائل الدبلوماسية العادية .

وبينت المذكرة السوفياتية ان وقف القتال في كوريا قد خلق اوضاعا ملائمة لتخفيف اضافي في التوتر العالمي ولكن اخذت تعترض حل القضية الكورية صعوبات تميزت بقرار هيئة الامم المتحدة فيما يتعلق بتأليف المؤتمر السياسي لكوريا . فمن اجل حل القضايا المتعلقة بالسلام في آسيا يجب الاعتراف بالحقوق القانونية للصين الشعبية .

بدعوة من جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية

اجتماع شعبي يهودي - عربي في حيفا يطلب عقد جلسة خاصة للكنيست

اتساع النضال في جميع انحاء البلاد ضد موجة الاضطهاد القومي

حيفا – من مكتب الاتحاد – القس رفيق فرح والدكتور يروسلافسكي وعضو بلدية عكا جبل خوري وعضوا الكنيست استر فلنسكا ورستم البستوني والمهندس اسرائيلي والمحامي نحوموفسكي – هؤلاء الذين يمثلون اتجاهات مختلفة في البلاد توحدوا مساء الثلاثاء الماضي على النضال ضد الاضطهاد القومي وعلى مطالبة الكنيست بعقد جلسة خاصة لها اثناء العطلة . فذلك ما اعلنوه في الخطب التي القوها في الاجتماع الشعبي اليهودي – العربي الذي عقد مساء الثلاثاء الماضي في قاعة المكابي بحيفا بدعوة من عصبة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية وشهده المئات من مختلف الاحزاب .

القرارات

وفيما يلي القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع التاريخي :

١ – استنكار اضطهاد المواطنين العرب وحملة التحريض القومي ، واعتبار ذلك مما يسيء الى سمعة اسرائيل . والمجتمعون يطالبون الحكومة برفع الاضطهاد والتمييز الواقعين على جماهير الاقلية العربية وتنفيذ نصوص ميثاق استقلال دولة اسرائيل الذي اقر «المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية بين جميع سكان الدولة دون فرق في الدين او العنصر او الجنس » .

٢ – يطالب المجتمعون بالغاء انظمة الطوارىء الانتدابية وجميع قوانين التمييز ورفع الحكم العسكري المفروض على اكثرية السكان العرب والغاء تصاريح التنقل .

٣ – إلغاء اوامر النفي والمحاكمات العسكرية ، وتقديم كل من تتهمه الحكومة بأي جرم الى المحاكم النظامية .

٤ – يعتبر المجتمعون أن سياسة القمع والتمييز تجاه المواطنين العرب هي سياسة تهدد ابسط الحريات الدمقراطية للفرد في الدولة .

٥ – والاجتماع يرى ان هذه السياسة من العوامل التي تزيد في حدة التوتر بين اسرائيل وجاراتها . ويطالب باتهاج سياسة دمقراطية وعادلة تجاه المواطنين العرب كخطوة ايجابية في سبيل السلم في الشرق الاوسط والصداقة بين الشعوب العربية والشعب اليهودي في اسرائيل .

٦ – ان حوادث نفي وتشريد المواطنين العرب ونسف قراهم وتجريد الفلاحين من اراضيهم هي امور في غاية الخطورة بالنسبة للمواطنين العرب وللدمقراطية في اسرائيل . ولذلك نطالب بايقاف هذه الموجة الشديدة من الارهاب . وندعو رياسة الكنيست الى عقد دورة مستعجلة خاصة لبحث قضايا الاضطهاد القومي والاعمال التعسفية التي تقوم بها دوائر حكومية ضد الحقوق الاساسية للمواطنين في الدولة .

٧ – تتوجه رياسة الاجتماع الى الرأي العام الدمقراطي والمؤسسات الشعبية والصحافة ورجال العلم والادب وكل انسان شريف في هذه البلاد ان يقف الى جانبنا للمطالبة بتحقيق العدالة الانسانية والمساواة لجميع المواطنين من اجل اخوة الشعبين وتقدم البلاد

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

نجيب يوافق على استمرار الحكم البريطاني في القنال

القاهرة – في احدى بنايات القاهرة التي تحيط بها قوات عسكرية غفيرة مسلحة ويمنع الدخول اليها الا بتصريح خاص ، بدأت هذا الاسبوع المحاكمة التي نظمها نجيب ضد بعض رؤساء الحكومات المصرية من عهد فاروق فحكمت على اول المتهمين ابراهيم عبد الهادي رئيس الوزارة المصرية اثناء الحرب الفلسطينية بالاعدام شنقا

وبينما الصحف المصرية تطبل لهذه المحاكمات وتحاول اشغال الرأي العام بها، اخذت المفاوضات الدائرة بين طغمة نجيب والمستعمرين البريطانيين تقترب من نهايتها ومن وضع بنود اتفاقية الصبودية الجديدة .

فقد ورد في الانباء ان اتفاقا مبدئيا قد تم بين نجيب والبريطانيين بموجبه تستمر القوات البريطانية في القنال مدة سنة ونصف ثم تجلو عنها بعد ذلك مخلفة وراءها نحو ٤ الآف جندي لمدة ٣ سنوات اخرى تحت ستار فنيين « يساعدون » مصر في ادارة المنشئات والورش العديدة .. وبموجب هذا الاتفاق يسمح للقوات البريطانية وقوات حليفات بريطانيا العودة الى القنال واستخدامه في حالة هجوم على دولة من دول الجامعة العربية » . او « في حالة وضع عالمي صعب » . وكذلك يسمح لقوات الطيران البريطاني بالهبوط في كل وقت « للتزود بالوقود » . وبعد « جلاء » القوات البريطانية تسلم المنطقة الى جنرال مصري على ان يساعده جنرال بريطاني »

وبكلمات قليلة فأن الاتفاق المصري البريطاني ليس إلا استمرارا للسيطرة البريطانية .

اندحار شنيع لجناح اتلي اليميني

لندن – افتتح في يوم الاثنين الماضي في مارغايت المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني . وقد ساد هذا المؤتمر منذ بدايته الجو المعادي للاستعمار الاميركي والخطر الكبير الذي يحمله على السلام العالمي .

فطلب اول اقتراح قدم الى المؤتمر انتهاز كل فرصة لوضع حد للحرب الباردة وموجة التسلح وتخفيض التسلح في العالم فورا .

وحمل الاقتراح الثاني على التقييدات التي يفرضها الاستعمار الامريكي على التجارة بين العالم الاشتراكي والعالم الرأسمالي . ونص الاقتراح على ان بريطانيا تجابه انهيارا اقتصاديا كاملا نتيجة للتقييدات التي وضعت على التجارة بين الشرق والغرب .

وفي يوم الثلاثاء مني الجناح اليميني في حزب العمال، بقيادة اتلي وموريسون باندحار شنيع لدى انتخاب الاعضاء السياسيين للجنة التنفيذية للحزب، فمن مجموع الاعضاء السبعة في اللجنة حاز جناح بيفان اليساري، الذي يعارض في الانجرار وراء سياسة الحرب الامريكية ، على ستة مقاعد . وعلاوة على هذا فقد ارتفع عدد الاصوات التي نالها هذا الجناح اليساري بحوالي نصف مليون صوت مما ناله في السنة الماضية .

مع العدد الالفين من قول هعام

وصلنا ٩٦ بالمئه من الحملة

تل ابيب – مجتازة ارهاب الانتداب البريطاني، متغلبة على تحريض الرجعية الاسرائيلية ، مظفرة رغم اضطهاد حكومة بن غوريون – روكاح ، منتشرة في كل اكواخ الكادحين رغم الضائقات الاقتصادية والفقر ، وصلت «قول هعام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في يوم الثلاثاء الماضي، تدعمها عشرات الوف سواعد الكادحين الى عددها الالفين . وقد احتفلت الطبقة العاملة الاسرائيلية – اليهودية والعربية ، بعيد الجريدة ، فهو عيدها . انه رمز خلود صوتها وارتفاعه على عواء ذئاب الاستعمار وفحيح افاعي اعوانه في داخل البلاد .

بالتحيات والاجتماعات والاحتفالات في المدن والقرى العربية والمعابر عبرت جماهير الكادحين عن تعلقها بالجريدة اليومية الوحيدة في اسرائيل الداعية لصداقة ابدية مع الاتحاد السوفياتي ، الجريدة المناضلة بجرأة ضد الاضطهاد القومي الوحشي الذي تشنه حكومة بن غوريون على السكان العرب ، الجريدة الداعية الى توفير العمل والمساعدة للعاطلين عن العمل ، الجريدة الرافعة لواء نضال التحرر من الاستعمار .

فلا غرو ان تتبارى جماهير الكادحين في طول البلاد وعرضها لانقاذ «قول هعام» من الخطر الذي حوم فوق رأسها الفخور . وحتى يوم الثلاثاء الماضي وصل الى صندوق الحملة اكثر من ٩٦ بالمئة من مجموع ٥٠ الف ليرة .

وتعاظم الحماس في فروع الحزب الشيوعي ، وبين مؤيدي الحزب ، للوصول الى الاهداف الموضوعة امامهم وتخطيها . وحتى الان تخطت اربع مناطق مع الشبيبة والجنود الاهداف الموضوعة امامها ، وما زالت جادة في جمع التبرعات للجريدة المحبوبة . وقد رفعت منطقة حيفا حصتها ٢٥ بالمئة ، ودعت منطقة تل ابيب – يافا ، المتبارية معها ، الى الاقتداء بها .

ونورد ادناه نتائج الحملة بين المناطق

المنطقة	الحصة	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
الجنود	٥٠٠	١٠١٦٨	٢٣٣ بالمئة
صفد – طبريا	٢٥٠	٣٤٠	١٣٦ »
الشبيبة	٣٠٢٠٠	٣٠٦١٢	١١١ »
حيفا	١٠٠٠٠	١٠٠٧٦٠	١٠٧ »
تل ابيب يافا	١٠٠٠٠	١٠٠٣١٥	١٠٢ »
الجنوب	٤٠٥٠٠	٤٠٥٠٠	١٠٠ »
القدس	٤٠٠٠٠	٤٠٨٠٠	٩٥ »
الناصرة	٤٠٠٠٠	٣٠٥٣٤	٧٨ »
السهل	٦٠٠٠٠	٤٠٠٧٦	٦٧ »
عكا	٢٠٠٠٠	١٠٢٣٧	٦١ »

فالى امام يا اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه ويا انصار قول هعام الى احراز نجاحات جديدة ، لتستمر قول هعام علما للنضال مرفرفا .

السياسة الخارجية

الجيش الاوروبي في كفة الميزان

في اوائل هذا الشهر اعرب لانيل رئيس الوزراء الفرنسي عن استعداد حكومته لاقرار اتفاقية الجيش الاوروبي اذ ما تم الاتفاق ، مع المانيا الغربية ، على « السار » وهي المنطقة التي تتنازع عليها الدولتان المتجاورتان منذ اكثر من قرن. وقد جاء التصريح اثر ضغط اميركي كبير على فرنسا ودول الحلف الاطلنطي التي عليها اقامة هذا الجيش العدواني . ولا شك ان نجاح اديناور في الانتخابات التي جرت في المانيا الغربية وتكالب هذا الاخير على تنفيذ اوامر الاسياد قد ادى الى ادارة دولاب النشاط من اجل هذا الجيش من جديد .

ومع هذا فاعلان لانيل بعد سكوت فرنسي طويل ، وقرن الموافقة على هذا الجيش بالاتفاق مع المانيا على السار ، يعود الى رغبة والرأسماليين الفرنسيين لان يستولوا على هذه المنطقة الغنية بالمواد الخام والصناعات الثقيلة . ولكن رغبة الاميركيين وتكالب اجرائهم في كل مكان، وبشكل خاص في المانيا الغربية ، لن يؤديا الى قيام هذا الجيش العدواني . فقوى غفيرة من الجماهير الشعبية تشدد نضالها ضده حتى بات القائمون على تنفيذه يحاولون اكسائه لباسا قشيبا ينفي طابعه العدواني .

وهكذا تحدث اديناور الالماني وشومان الفرنسي عن اتفاق مع الاتحاد السوفياتي يطمئنه ويبعد الشبهة عن نوايا هذا الجيش . وفي هذا كان السياسيان ينسجان على منوال تشرشل الذي اقترح، عقد اتفاق مثل اتفاق لوكارنو الذي ادعى انه ضمن أمن الاتحاد السوفياتي . وكان بما قاله شومان هذا الاسبوع في معرض بحثه عن الضمانات في خطابه في هيئة الامم المتحدة ... « ان الجيش الاوروبي سيمنع اعادة تسلح المانيا وعسكرتها وان فرنسا مستعدة لان تشترك مع غيرها لاعطاء الاتحاد السوفياتي ضمانات اضافية يكون من ضمنها وعد بان لا تعدل الحدود الحالية بالقوة » .

وفي الجو الحاضر من تخفيف التوتر الدولي وفي جو تصاعد الدعوة لعقد ميثاق بين الدول الكبرى يجد المستعمرون صعوبة كبرى في تفسير اقامة مثل هذا الجيش ويذهبون الى ابعد ما يمكن في الكذب والتضليل ليقنعوا الناس به . فقد اعلن الاميركيون ان الجيش العتيد غير موجه ضد الاتحاد السوفياتي بينما اقترح ناتنغ الوزير البريطاني عقد اتفاق بين حلف الاطلنطي والاتحاد السوفياتي !!!

ولكن هذه البهلوانيات لن تسري على احد فان لم يكن هذا الجيش ضد الاتحاد السوفياتي فضد من هو ؟

ان تصريحات جماعة الاطلنطي « السلمية » تدل على تخبطهم وخوفهم من الجماهير وسيزداد تخبطهم وتصريحاتهم المفضوحة كلما اقتنعت الجماهير برياء ادعاءاتهم .

ومن المؤكد ان سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية الواضحة ستجعل مهمة هؤلاء الرجعيين مستحيلة ففي هذا الاسبوع اعلنت الحكومة السوفياتية انها حولت بعض مصانع الدبابات الى مصانع تراكتورات وبذلك اعطت الشعوب سلاحا لتفضح حكوماتها وتفرض عليها سياسة سلم لا سياسة اعداد الحرب .

مؤتمر الشباب ومهرجانهم في بخارست

جماهير الشباب في اسرائيل ينتظرون من الوفد الاسرائيلي العائد من المؤتمر العالمي الثالث للشباب ومهرجان السلام والصداقة اللذين عقدا في بخارست الشيء الكثير ، وهم يترقبون التعلم من الخبرة والتجربة التي اكتسبها لتشديد النضال من اجل وحدة صفوف الشباب وصيانة السلام والغد السعيد .

وكان المؤتمر والمهرجان في حد ذاتهما درسا بليغا في هذا المجال ، حيث اجتمع ثلاثون الف شاب من ١١٣ قطرا فيهم الشبيبة الكاثوليكية والاشتراكيون والبوذيون والمحافظون والشيوعيون والاخوان المسلمون ومكافحو المسكرات وممثلو جمعية الشبان المسيحية وغيرهم . ورغم الاختلافات في الاتجاهات والمعتقدات فانهم وجدوا لغة واحدة تجمعهم فاتحدوا وتآخوا تحت شعار « السلام والصداقة » .

لقد لقي الوفد الاسرائيلي كل حفاوة وتكريم من جميع شباب العالم ومن شبيبة رومانيا خاصة .

وتحت تصرف الوفد الاسرائيلي وضعت ثلاث بنايات كبيرة وثلاث سيارات صغيرة واربع باصات وسيارتا شحن . هذا بالاضافة الى جهاز الترجمة وجهاز ادارة البيت والتمريض . كل هذه الامور، في جو الضيافة الحاتمي ، يسرت على وفدنا القيام برسالته واعماله ومهماته .

واشترك الوفد في البرامج الفنية في تسع ليال وقابل الكثير من الوفود وفي طليعتها الوفد السوفياتي والصيني والروماني والتشيكوسلوفاكي والبلغاري والهنغاري والفرنسي والانجليزي والجزائري وغيرها. وقد كانت المقابلات يسودها جو رائع من الاخوة والصداقة .

ولن يتسع المجال هنا بالطبع الى الاستفاضة في الحديث عن كل نشاطات الوفد ولكنني اود ان ابرز ناحية هامة احرزها الوفد الاسرائيلي هناك ، وهي وحدته في المهرجان بعد ان لم يكن موحدا في المؤتمر . هذه الحقيقة الهامة والدامغة يحاول ان يشوهها ويفسدها الد من اعداء وحدة الشباب بعد عودة الوفد الى اسرائيل .

ان اضال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، في اسرائيل وبخارست، وجو المهرجان نفسه قد اديا الى توحيد الوفد الاسرائيلي على فئاته المختلفة وعلى الاخص مع وفد شبيبة المبام . ومنذ افتتاح المهرجان وحتى اختتامه كان الوفد موحدا . وقد اقسمت الشبيبة الاسرائيلية مع شباب العالم على المضي في النضال من اجل وحدة الشباب والسلام والصداقة . ووعد قادة شبيبة المبام قادة اتحاد الشباب العالمي بالقيام بنشاط مشترك في اسرائيل حول المهرجان . ولكنهم حنثوا بالوعد وبالقسم . فقد عقدوا اجتماعات منفردة باسم حزبهم وهم يرفضون اقامة اجتماعات وحفلات مشتركة . وللتغطية على فعلتهم المنكرة هذه شرعوا يختلقون شتى الاكاذيب ينشرونها في الصحف وفي اجتماعاتهم الانقسامية ظانين انه من السهولة تضليل الرأي العام .

فهذه جريدة المرصاد تصف وفد الشبيبة الشيوعية « بالوفد المشؤوم » وهذا جيل شحاده يسمح لنفسه الاغبر ان يشط كما وجهه من لم يرتضوه في حزبهم على قدم المساواة . فهو يتهم وفد الشبيبة الشيوعية بسرقة الاجتماع مع وفود البلاد العربية . ان وفود البلاد العربية اجتمعت بممثلي الاخوة والتفاهم الصحيح بين الشبيبة اليهودية والعربية ولكنها ادركت

بقلم حنا ابو حنا

زيف ادعاء المبام لهذه الاخوة اذ صرحت ان حزبا لا يرتضي قبول المواطنين العرب في صفوفه - كحزب مبام - لا يمكن ان يكون مخلصا في ادعائه الاخوة اليهودية العربية بل هو مزيف مدلس في هذا المضمار . وان يكن عرقل مثل هذه الاجتماعات امر فهو جريدة المرصاد نفسها التي وزعت على مندوبي شبيبة البلاد العربية فرأوا فيها اي خط واية سياسة يتبع المبام . ففي هذه الحقائق « الصغيرة » يكمن السر في طبيعة هذا الحزب وسياسة البعض من قادته في « استكمال وحدة البلاد » وفي موقف كيبوتساته من القرى العربية والاراضي والفلاحين العرب ، هذه السياسة التي لم تزل تنتهج الى اليوم . وان اشغل القارىء بذكر تفاصيل دقيقة توقف كلام جيل شحاده وزمرته على رجليه بدلا من شقلبته على رأسه .

فيم اللف والدوران والاكاذيب التي ينتهجها قادة المبام وصنيعتهم المستحدث المدعي زورا تمثيل الشبيبة العربية في اسرائيل ؟ السؤال واضح . لماذا تراجعتم عن الوحدة وعن العمل المشترك ؟ اين قسمكم مع شباب العالم ؟ واين الاخلاص لقضية الشباب ؟ . ان النضال اليومي في سبيل السلام والاستقلال والدفاع عن مصالح الشباب وقيادة هذا النضال ستجلو كل هذا الدخان ، وستؤدي الى الوحدة الواسعة حتى مع شبيبتكم . ونحن لن نكف عن ذلك .

بالنضال والتنظيم ينال مزارعو التبغ حقوقهم

بقلم يوسف عبده

يتعرض مزارعو التبغ واكثريتهم الساحقة من المزارعين العرب كل سنة لاستغلال الشركات الاحتكارية ونهبها فيضطرون الى بيع حاصلاتهم بأسعار بخسة لا تتفق مع تكاليف الانتاج ولا مع موجة الغلاء المتفاقم ، وقد اوقفت الحكومة نفسها حاميا لاصحاب الشركات بدلا من حماية المزارعين ومساعدتهم ، متمشية بذلك على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، سياسة افقار المزارعين العرب وترحيلهم .

وقد اضطرت الشركات الى ان تدفع للمزارعين اسعارا اعلى من تسعيرة الحكومة للتبغ ، وذلك ليس لان الشركات الاحتكارية تموت حبا بالمزارعين، بل لانها وجدت ان استنزاف الارباح الطائلة من المزارعين يهددها بفقدان مواردها . فقد اضطر عدد كبير من المزارعين الى الامتناع عن زراعة التبغ بسبب الخسائر الفادحة التي منوا بها من جراء سياسة الحكومة الغاشمة .

ان زراعة التبغ هي من اهم الموارد الزراعية المفيدة للبلاد ، وتساعد على رفع المستوى الاقتصادي وتوفر المبالغ الضخمة من العملة الصعبة ، التي كانت مخصصة لاستيراد هذه المادة من الخارج . ولذلك فمن الضروري ان يلاقي مزارعو التبغ اهتماما اكثر من الحكومة وان يعاملوا بالانصاف مع ضمان حقوقهم .

واهم مطالب المزارعين هي رفع اسعار الشراء من المزارعين بشكل يتفق وتكاليف الانتاج . وينبغي دفع ليرتين اسرائيليتين ثمنا للكيلو في منطقة الناصرة والمثلث وكفر ياسيف ، وليرتين ونصف للكيلو في الجبل مثل البقيعة ومعليا وترشيحا . وهذين السعرين معقولين ويتفقان مع الواقع . ولوضع الاسعار من الضروري ان تؤلف الحكومة مجلساً استشارياً يشكل مزارعو التبغ نصف اعضائه ، وتمثل فيه الجمعيات التعاونية ، وينتخب اعضاؤه انتخاباً عادلا من بين المزارعين في كل عام . كما انه من الضروري ان يوضع حد لتلاعب الشركات التي تخصم ٨ بالمئة من الوزن بحجة رطوبة التبغ .

وفي كل سنة تنهب الشركات الاحتكارية المزارعين بتقسيم الدخان الى درجات واعتبار الكميات الكبيرة منه من الدرجات الدنيا . ويجب ان يسحب من الشركات حق تعيين الدرجات ، وان يترك ذلك للجان الفلاحين والجمعيات التعاونية .

وتلعب السلفيات التي تدفعها الشركات للمزارعين دورا اساسيا في اجبار المزارعين على بيع منتوجاتهم بأسعار بخسة . واذ يمد المزارعون ايديهم الى هذه السلفيات فان ذلك بسبب فقرهم وحاجتهم الماسة الى النقود . ولذلك فمن الضروري ان تؤلف الحكومة صندوقا لتقديم السلفيات ، تدفع القسم الاكبر منها الشركات ، وتقدم للمزارعين دون فائدة ، وتسدد عند بيع المنتوج .

ان الحكومة الحالية ، التي تفهم جيدا مدى الفائدة التي تجنيها البلاد من زراعة التبغ ، يجب ان تعمل بشكل جدي من اجل تطوير هذه الزراعة وتحسين نوعها ، وذلك عن طريق مد المزارعين بالقروض طويلة الامد وقليلة الفائدة ، وبتقديم الآلات الزراعية الحديثة والاسمدة والحيوانات وبحفر الآبار وتطوير الري ، واقامة مخازن حديثة لحفظ الدخان وايجاد اماكن من اجل التجفيف . ويجب ان يتمكن الفلاحون من استغلال اراضي اوسع . ومن اللازم ان يعين خبراء فنيون لمساعدة الفلاحين وارشادهم مع اقامة محطات تدريب ومختبرات لهذه الغاية .

هذه هي اهم مطالب مزارعي التبغ، وتلبية هذه المطالب متعلقة بالنضال الموحد.

بمناسبة صدور العدد الالفين من قول عصام

الفان قد صدرا ...

للشاعر عصام العباسي

من كل كوخ بائس عدم
من كل بيت كادح نقم
من حاصد حصدا
من كادح كدحا
من لقمة مغموسة بدم
من مهجة حرى ومن ألم
الفان حتى اليوم قد صدرا
حقداً اثارا اذ هما صدرا
نوراً فاعمى منهمو بصرا
قد خاب فألهمو
بل ضل ما ائتمروا
و« الصوت » دوى عالياً جهرا
ينعيهمو في عاجل خبراً
في حفرة قد زل من حفرا

اذ ما طغى الظلام واجترموا
اذ أنزلوا عسفاً واذ ظلموا
اذ شردوا ونفوا
اذ امعنوا شططا
والقرية العزلاء اذ هدموا
بالاضطهاد البشع اذ حكموا
من غير « صوت الشعب » قد جهرا؟
خبزاً وسلماً بشرت ابدا
وبلاً لطاغ انذرته غدا
الحق ديدنها
والحق يزعجهم
فليشطبوا وليمنعوا رشدا
وليجعلوا من طيشهم مددا
لا هول يثنيها ولا خطرا

رغم الصخور الصم لم تعد
بل رغم ما سنوا على البلد
سارت بلا وجل
عن موكب الاحرار لم تحد
عن موكب البانين كون غد
عن عالم من مكرهم طهرا
بالامس قال الزور قائلهم
و« الصوت » ما دوى ليرعبهم : -
« شهرين تنظرهم »
شهران قد عبرا
والعام تلو العام يقهرهم
لم ينظرونا ولكن نحن تنذرهم :
الالف بعد الالف والظفرا

المعابر : وصمة النظام الحالي ومركز مهم من مراكز النضال للغد النير

عاصفة القادمين الجدد ستكونه اشد من عواصف الشتاء

بقلم سمير مارح

كبار موظفي دوائر « الاستيعاب » يشعرون ببعض الارتياح في هذا الخريف ويقتلون اوقاتهم الان في مكاتبهم بقراءة الصحف ، والتثاؤب ، واحتساء الشاي الفاتر . فهم لا يضطرون في هذه الايام الى ترك كراسيهم المريحة والهروب من مظاهرات القادمين الجدد ووفودهم وعرائضهم وشكاويهم . ويخيل لهم ان هذه الالوف العديدة من الناس قد اعتادت الاكتساء بالخرق ، والاكتفاء بفتات الخبز الاسود ، والاقتناع بالكوخ البائس . ويبدو لهم ان الجوع الدائم قد خدر الاعصاب وقضى على الرجولة واخمد روح النضال ولكن خاب فألهم !

فالحرمان لم يفقد القادمين الجدد رشدهم مثل ذلك الرجل في معبرة قسطينيه الذي صارع كلبا لانتزاع كسرة خبز بين انيابه . ولم يبلغ بهم اليأس الى حد الاقتداء بتلك العائلة المعدمة من معبرة بتح تكفا التي حملت العلم الابيض وارادت الفرار من البلاد .

كلا ! ان جماهير القادمين الجدد تواجه نيوبا اقسى من نيوب الكلاب المسعورة . وهي تدرك ذلك ، وستحطم هذه الانياب الملطخة بدماء الشعب، فبعد اربعة اعوام من التجويع والتنكيل والاضطهاد والحرمان في المعابر ، لن تسعد السلطات بمشاهدة القادمين الجدد يحملون العلم الابيض .

ففي هذا الشتاء ايضا ، مثل كل شتاء سابق ، سيرفرف العلم الاحمر فوق كل كوخ رمزا للالام والامل .

خلال سنوات عديدة لم تتخل السلطات عن اية فرصة لاهانة القادمين الجدد ، وخاصة الشرقيين منهم . وقد سخرت لهذه الغاية الدنسة الصحافة والمدارس والمؤسسات « الثقافية » ، وحتى اماكن العبادة .

لقد جند كل بوق لاقناع الجماهير بأن الشرقيين هم مواطنون من المرتبة الثانية . « جروزلم بوست » تقترح اعادة تثقيفهم بروح الغرب لتقليم اظافرهم . والسيد « شيرمان » في جريدة « هآرتس » يطالب بتعليمهم في صفوف ابتدائية خاصة ، كما يعلم المصابون بالشذوذ و « المرصاد » المبامية تتهمهم بانهم « يعيثون في الارض فسادا » . واذا اغتصبت فتاة فسرعان ما تهرع الشرطة الى تطويق المعابر واعتقال شبانها دونما ذنب - كما جرى في الشتاء الماضي حينما اغتصبت طفلة على مقربة من خيرية .

انهم يريدون من الشرقي ان يخجل من لون وجهه الاسمر ، وان يستحي من لغته وماضيه وتقاليده . انهم يحاولون ان يجعلوا منه شخصا محطم النفس ذليلا ، يفتش عن الزوايا المنعزلة يختبئ فيها .

فقد ارتعدت فرائصهم من الجماهير، من ذلك العملاق الذي كان يتوسط الشوارع ويسير فيها منتصب القامة مضموم القبضات ، جبار الصوت، يرفع شعارات النضال فوق رأسه ويقاوم ببأس كل من تجرأ على صده .

وهنا ايضا خاب امل الرجعية .

فما زال هذا العملاق حيا يرزق وقد ازداد حنكة ، وتعاظم وعيا، ونضج ادراكا .

كانت الحكومة قبيل كل شتاء تخدع سكان المعابر بحفر الترع وتقوية دعائم الاكواخ وغيرها من اعمال الترقيع التي لا تدفع شرا . ولقد تخلت الحكومة في هذا العام حتى عن هذا الاسلوب البدائي من ذر الرماد في العيون .

الا اننا ننبه السلطات قائلين : ان اطمئنانها واعتقادها بان القادمين الجدد قد ركنوا الى التقاعس ، ليس في محله ابدا .

فان شرب هؤلاء كاس الشقاء حتى الثمالة فقد خبروا طرق النضال ايضا ولهذا فعاصفة القادمين الجدد ستكون اشد من عواصف الشتاء . لقد فهموا ان السكوت لن يضيف سوى العلقم الى حياتهم المريرة .

هجوم الكرملي المريب

بقلم شفيق طوبيا

« في رده في جريدة « اليوم » على ما كتبت في الملحق الأدبي للاتحاد حول التعليم العربي في اسرائيل لم يجرأ الكرملي على كتابة اسمه وبدأ يقذفني بما درس من الفاظ الأدب الرخيص .

« ولما كان الموضوع جوهريا بالنسبة لثقافة الاقلية العربية فلا بد من الرد عليه بما يليق به احترام الأقلية العربية .

« ولقد ذكرت في بداية مقالي ان نظام التعليم الألزامي المجاني ما هو الا تجهيل الزامي مصحوب بسرقة مفضوحة فثار الكرملي ليدافع عن كرامة كلاب البوليس وليصوب سهام الحقد نحو الاقلية العربية ، فقال : « ان مجموع الضرائب التي يدفعها هذا القروي (كذا) لا تتناسب مع ما يدفعه المواطنون الآخرون » .

« اما وقد عرض الكرملي الضريبة مع باقي المواطنين فهل تناسى حضرته اوضاع الاقلية العربية نتيجة للاضطهاد القومي ؟

« واستغرابه المضلل هل اريد « ان تتحمل وزارة المعارف العبء كله » يدل على قصر نظر . فعينا تتحمل وزارة المعارف العبء فهذا لا يعني ان وزير المعارف يتبرع بالمبلغ من دخله الخاص ان جزءاً ضئيلاً من الضرائب التي يدفعها الشعب ترصد للخدمات الحيوية ، ويذهب القسم الاوفر منها للانشاءات العسكرية والتحضيرات الحربية .

« وليتأكد الكرملي من انخفاض مستوى التعليم بين الاقلية العربية فاني اورد الحقائق الدامغة الآتية :

١ - انعدام دار المعلمين في جهاز التعليم العربي لقلة المال اللازم لبناء العمارة

٢ - عند إجراء عملية طرد المعلمين في هذه السنة طرد سبع المعلمين اليهود ونصف المعلمين العرب

٣ - هناك مرشد لكل خمسين معلماً يهوديا فأين هذا عند المواطنين العرب؟

٤ - الأقلية تشكل عشرة بالمئة من السكان ومخصصات المعارف لها ٤ بالمئة فقط .

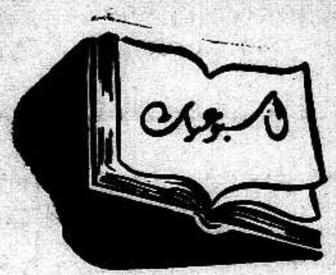
« ولقد ذكرت بحق ان « انفاق تسعة الآف ليرة على ترويض كلاب البوليس اهم « لأمن » اسرائيل من تثقيف الطلاب العرب » .

« واني اوردت الاحصاءات الدقيقة ووصلت الى النتيجة التي بسببها يتسكع ٦٠ بالمئة من الاولاد العرب بين م في من التعليم بين الخرائب ، ويتبجح الكرملي باني قد زعمت ذلك زعماً فأين احصائياتك انت يا كرملي ؟

« اما بخصوص عدم معرفة الطلاب كتابة اسمائهم حتى في الصف الثالث فهذا نتيجة التعليم الذي يقوم به معلمون لم ينهوا حتى مدرسة ابتدائية .

« ولكن الكرملي لم يذكر شيئاً من النظام الاجتماعي وبرنامج التعليم والمعلمين العرب وارهابهم ، فهذا ما يبتعد عن دائرة اختصاصه . كان معنياً فقط بذكر الضرائب وتقصير الاهلين في ارسال ابنائهم المدارس . يا هذا ، يؤخر الاب ابنه عن المدرسة لفداحة رسوم التعليم او ليساعده في تحصيل المال ليقوم بأود العائلة .

« ولقد ذكرت في آخر مقالي بالحرف الواحد : « رفع الاضطهاد القومي وتعيين معلمين ذوي كفاءة ووضع برنامج مفيد وايقاف عمليات الطرد وتحسين شروط عمل المعلمين ، كل هذه يجب ان تكون شعارات من يهمه تثقيف ابناء الاقلية ليسيروا في موكب مدنية احترام الانسان للانسان » . ألم يعجبك هذا فتغافلت عنه ؟ ولكن هذه حقائق يا كرملي . .



وسام على صدر «عل همشمار»

لولا الاموال الامريكية لما كان في مقدور الشركة الامريكية ان تقوم بعمليات تحويل مياه الاردن قرب الحولة. والاموال الامريكية لا تنفق الا بموافقة الحكومة الامريكية.

وبدون موافقة الحكومة الامريكية لا يستطيع المستر اديب الشيشكلي ان يزعق في وجه فراش مكتبه !

فالرواية التي مثلت في الاسبوع الماضي في المنطقة الحرام قرب الحولة، وتنازع البطولة فيها بنكي وشاريت والشيشكلي، هي احدى مهازل الاستعمار الامريكي الدامية التي تستهدف زيادة حدة الخلاف بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية.

وما اسرع الصحف الرجعية، في اسرائيل وفي البلاد العربية، في دخول كل مهزلة دامية يمثلها الاستعمار واعوانه على حدود بلادنا.

ولكن، ما بال صحيفة المبام «عل همشمار» «الحالوتسية الثورية»، التي تذوب شوقا الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية، تسابق الصحف الاخرى على وسام البطولة في المهزلة الاستعمارية الدامية التي مثلت قرب الحولة ؟

فعل همشمار «سبقت الكل» في الاسبوع الماضي في التحريض العنصري والتعصب القومي. وعندما انتقدت موقف شاريت قالت انه كان يجب ان يكون اشد حزما. يعني: لا مانع من سفك الدماء في سبيل المحافظة على مصالح الشركة الامريكية التي تقوم بالحفر !

وعندما رفض شاريت، في بيانه، التفاوض المباشر مع سوريا لحل قضية مياه الاردن، ايدته، «عل همشمار» التي كانت بالامس تنادي بالتفاوض المباشر بين اسرائيل والاقطار العربية فهل لنا ان نفهم انها من اجل التفاوض المباشر على شروط حكومة بن غوريون وشاريت فقط لا غير ؟!

وتجمع الآراء ان «عل همشمار» المبامية، في التحريض العنصري والتعصب القومي والدفاع عن مصالح الشركة الامريكية، قد سبقت كل الصحف الرجعية الاخرى في بلادنا، وحتى سبقت صحيفة «الحيروت» !

اننا نعلق وسام البطولة، في هذا المجال، على صدر «عل همشمار» المبامية.

فليمد السجاد، المصنوع من ورق المرصاد، امام جميل شحاده عندما يدخل الى كفر ياسيف للاحتفال بهذا النصر !

تصحيح خطأ

فهمت «المرصاد» المبامية من قولي ان المباميين ارسلوا جميل شحادة الى بخارست «للفرجة»، ان جميل شحادة ذهب الى بخارست ليتفرج. وهذا ما لم اعنيه انما عنيت ان المباميين اخذوا معهم جميل شحادة ليفرجوا عليه وليحاولوا ان يوهموا الناس هناك ان حزب المبام مع انه حزب صهيوني هو حزب اممي لا يفرق بين اليهود والعرب. فسبحان الله.

(جهينة)

المحكمة العليا تطلب تبيان أسباب عدم ارجاع منفيي ابو غوش لقريتهم

القدس – اصدرت المحكمة العليا في القدس يوم الاثنين الماضي أمراً تقضي فيه بأن يبين المفتش العام لشرطة اسرائيل والقائد العسكري، اللذين وقعا على أمر نفي بعض مواطني ابو غوش، لماذا لا يمكن اعتبار الامر بالنفي ملغيا، ولماذا لا يمكن ارجاع المنفيين الى قريتهم.

وقد ذكر محامي الدفاع في مرافعته امام المحكمة، ان المتهمين قد اخذوا كرهائن عن سكان القرية بأسرهم لجرائم لم يقترفوها. وان السلطات تفرض عليهم عقوبات اجماعية، على الرغم من تعاونهم معها بقدر استطاعتهم. وذكر المحامي ايضا انه يوجد شك جدي في ان الجيش لم يستغل النفي لاهداف لا علاقة لها بالامن.

واصدرت المحكمة العليا قراراً مماثلا ضد وزير الداخلية والحاكم العسكري في الجليل ورئيس شرطة الناصرة، فيما يتعلق بقضية مؤامرة طرد الام العربية فتحية عطاالله من البلاد.

وعلم ان هذه المواطنة هي أم لثلاثة اطفال. وتهددها السلطات بالطرد من البلاد، على الرغم من وجود عائلتها في البلاد. وينص قرار المحكمة على عدم طرد هذه المواطنة حتى يصدر قرار المحكمة النهائي.

الجوع يضطر امهات الى ترك اطفالهن

تل ابيب – سبع أمهات تركن اطفالهن السبعة الذين تتراوح اعمارهم بين السنتين والخمس سنوات على مقربة من بوابة معسكر في مكان ما في اسرائيل. وعلم ان الامهات تركن اطفالهن احتجاجا على تجنيد ازواجهن دون ان تضمن السلطات لقمة الخبز لهن.

وجاء من دوائر الشرطة ان هؤلاء الامهات اقتربن من اسلاك المعسكر وطلبن تسريح ازواجهن، فلما رفض المسؤول طلبهن تركن اطفالهن ورجعن لبيوتهن. وهرعت الشرطة لاعادة الاطفال الى امهاتهن الجائعات.

مستخدمو بلديتي القدس وتل ابيب يشنون نضالا مشتركا لرفع اجورهم

تل ابيب – في الاجتماع العام الذي عقده مستخدمو بلدية تل ابيب، تقرر تقديم انذار الى رئيس البلدية بوجوب رفع اجور المستخدمين ١٠ بالمئة منذ شهر نيسان ١٩٥٢. وكان يوم الخميس الماضي آخر موعد لرئيس البلدية لاعطاء جوابه وعوضا عن الاستجابة لمطاليب المستخدمين العادلة «اعتذر» رئيس البلدية عن اعطاء الجواب «لاسباب عائلية». فقررت الاغلبية المبائية في نقابة مستخدمي البلدية اعطائه مهلة حتى الرابع من شهر تشرين الاول الحالي.

وما زال الوف مستخدمي البلدية مصرون على اعلان الاضراب العام في حالة رفض البلدية مطاليبهم.

وجاء من القدس، ان مستخدمي البلدية فيها يطالبون ايضا بالانضمام الى دعوة مستخدمي بلدية تل ابيب، ويدعون الى شن نضال مشترك معهم من اجل رفع اجورهم ١٠ بالمئة.

واصاب الهلع الاعضاء المبائيين في نقابة مستخدمي بلدية القدس فقرروا الانتظار ريثما تتضح الامور في تل ابيب.

٥٠ عاملا من المجدل

يتظاهرون من اجل العمل في تل ابيب

تل ابيب – اكثر من ٥٠ عاملا من عمال المجدل العاطلين عن العمل تظاهروا امام مكاتب وزارة العمل في حقيرية يوم الاحد الماضي مطالبين بتوفير العمل لعمال المجدل الجياع ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم، وباعادة العمال الذين فصلوا من المزارع الحكومية.

وقابل موظفو الوزارة وفدا يمثل المتظاهرين ووعدوا برفع الامر الى المسؤولين وباعطاء جواب خلال المدة القريبة القادمة.

وعاد المتظاهرون الى بلدتهم المجدل وكلهم عزم على مواصلة النضال وتجنيد جميع العمال العاطلين من اجل الحصول على العمل والخبز.

من هنا وهناك

ترشيحا – جمع اهالي ترشيحا في هذا العام مبلغ ٢٠٠٠ ليرة لتنفق على افتتاح صف عاشر في القرية خصوصا وان عمارة المدرسة الحالية تسمح بذلك.

وقد جمع اهالي معليا مبلغاً مماثلا لافتتاح صف عاشر في قريتهم، ولكن وزارة المعارف رفضت عرض القريتين مما اضطر اولياء الطلبة الى ارسال اولادهم الى مدارس بعيدة تكبدهم مصاريف باهظة. واهالي القريتين يحتجون بشدة على تعنت وزارة المعارف وعرقلتها للتعليم العالي وعدم ابدائها اي مساعدة في هذا الشأن.

رمات غان – فصل اكثر من مئة عامل بناء من عملهم في رمات غان بسبب خلاف بين مقاولي البناء في المدينة. ويدعي المقاولون ان الارباح التي يحصلون عليها لا تكفيهم لدفع اجور العمال. ويحتج العمال على مستوى الاجور المنخفض التي يتقاضونها ويطالبون بارجاعهم الى العمل حالا.

عكا – كانت البلدية قد اوكلت الى احد المتعهدين القيام بتنظيف البلدة في عكا، على اساس اخذ العمال من مكتب الاستخدام بشروط عمل حسب تعريفة الهستدروت. ولكن تبين ان العمال لا يتقاضون سوى ثلاث ليرات ونصف يوميا، دون اي شروط اجتماعية ودون تحديد ساعات العمل، وهم يعملون في كل ايام الاسبوع. واتحاد عمال اسرائيل يتغاضى عن كل هذا العدوان على حقوق العمال ويكتفي بخصم الاشتراكات من اجورهم. ويطالب العمال من النقابات الهستدروتية ان تدافع عنهم.

يافة الناصرة – بتاريخ ٢٨ – ٩ – ١٩٥٣ ذهب وفد من اهالي القرية لمقابلة الحاكم العسكري في الناصرة للاحتجاج على اعتقال امين احمد عبد الله الذي مضى على اعتقاله ما يزيد على الشهر والنصف دون محاكمة. وقد اجاب كاتب الحاكم العسكري، بأن الحاكم غير مستعد لمقابلة من هذا النوع دون ان يسبقها رسالة تتضمن مواضيع البحث واسماء اعضاء الوفد.

الرملة – يزداد وضع البطالة في الرملة سوءا يوما بعد يوم. وقد بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب العمل حوالي ٦٠٠ عاملا، وقد فصل في الآونة الاخيرة حوالي ٣٠٠ عاملا عاطلا عن العمل من «مطعه هنومه» ودائرة التشجير.

كفر ياسيف – يمتنع الحاكم العسكري هنا عن اعطاء التصاريح لعدد كبير من العمال والفلاحين وذوي المصالح وبذلك يمنع هؤلاء المواطنين من مواصلة اعمالهم.

وقد منع هذا الحاكم التصاريح عن ما يزيد عن ثلاثين شخصا من اهالي المكر. ويبدي اهالي كفرياسيف والمنطقة المجاورة استنكارهم من الحكم العسكري ومن تصرفات الحاكم التعسفية، ويعملون على تنظيم الاحتجاجات على ذلك.

عسفيا – يعبر مزارعو التبغ في عسفيا والدالية عن استيائهم من الضريبة التي فرضها المجلسان المحليان في البلدين على مزارعي التبغ، والبالغة ٥٠ ملا للكيلو، بغض النظر عن دخل المزارعين، وفهمنا ان المزارعين يرسلون المذكرات الى الهيئات المختصة مطالبين بجعل الضريبة تتناسب مع دخل المزارع.

المعلمون يخذلون مشروع الحكومة لزيادة ساعات عملهم
الحكومة تؤجل فتح بساتين الاطفال الى اجل غير محدود

تل ابيب – باجماع الاصوات قرر مجلس المعلمين، الذي انعقد في تل ابيب يوم الاثنين الماضي، رفض مشروع وزارة المعارف الاستغلالي القاضي بزيادة ساعات التعليم المفروضة على المعلمين في الاسبوع من ٣٠ حصة الى ٣٢ حصة دون رفع رواتبهم.

وطالب الكثيرون من المعلمين بقطع المفاوضات مع وزارة المعارف بشأن هذا المشروع. كما قرر المجلس البدء بالسنة الدراسية الجديدة في يوم الاحد القادم على أساس ٣٠ حصة تعليم في الاسبوع.

ودوى التصفيق في القاعة التي انعقد فيها المجلس حينما اعلن الرئيس بأن المعلمين العرب يشتركون لاول مرة في المجلس كمراقبين.

وقد علم ان الصفوف الابتدائية ستفتتح في يوم الاحد القادم دون منهاج تعليم. اذ ابدى الصهيونيون العموميون معارضتهم للمنهاج القديم لانه يجيز للمعلمين ان يوضحوا للتلاميذ معنى عيد اول ايار العمالي. ويعتبر الصهيونيون العموميون ذلك «دعاية حزبية». ويستند الصهيونيون العموميون في طلبهم المعادي للعمال على الاتفاق الذي اجروه مع بن غوريون حول القضاء على التعليم العمالي في المدارس.

واعلنت وزارة المعارف تأجيل فتح بساتين الاطفال حتى أجل غير محدود. وتذكر اوساط المعلمين، ان هذا التأجيل الذي سيحرم حوالي ٣٥ الف طفل وطفلة من التعليم في المدة القريبة، له علاقة بمؤامرة الحكومة لالغاء التعليم الالزامي المجاني للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والسادسة.

تراكتورات الكيبوتسات تهدم بيارات كاملة

عكا – الشيخ جمال الدين السعدي يملك بيارة هنا مغروسة باشجار البرتقال والتفاح. وعلى اثر مراجعات استمرت نحو ٥ سنوات استطاع ان يثبت للسلطات انه ليس غائبا بل حاضرا موجودا. وقد حصل على اذن بتسلم بيارته. ولكن تراكتورات الكيبوتسات المجاورة زحفت على البيارة ودمرت الاشجار كلها وهدمت بناية الموتور وخلفوا البيارة قاعا صفصفا.

تآمر بلدية حيفا ولجنة العمال المبائية على فصل مئة عامل من العمل

حيفا – ارسلت بلدية حيفا الى نحو مئة عامل من عمالها انذارات بفصلهم من العمل ابتداء من اول تشرين الاول الحالي متجاهلة الخدمات التي قدموها خلال سنين طويلة وزهرة شبابهم التي ذوت اثناءها. فبين العمال المفصولين عدد ممن امضي عشرين او خمسة وعشرين عاما في خدمة البلدية.

وقد جرى هذا الفصل التعسفي دون ان تحرك لجنة العمال المبائية ساكنا للاحتجاج عليه، بل انها اشتركت عمليا في تحضير قائمة المفصولين.

ومع احتجاج العمال الشديد لعملية الطرد هذه واستنكارهم لخيانة اللجنة المبائية، فانهم يحتجون بشدة على تجاهل القانون المتبع في حالات الطرد وهو «من دخل اولا خرج آخرا» ويتهمون ادارة البلدية بالمحسوبية والعنصرية اذ ان بين العمال من امضى زهرة شبابه في الخدمة وعمالا عربا مضى عليهم عشرون عاما.

اما اللجنة الصورية التابعة لاتحاد عمال اسرائيل والملحقة باللجنة المبائية فسلكت سبيل الخيانة ذاته الذي سلكته اللجنة المبائية ولم تقم بأي عمل لصيانة حقوق العمال.

وجدير بالذكر ان من بين المفصولين المدعو علي عبد الكريم الملقب بالعبلوطي الذي تواطأ مع قيادة اتحاد عمال اسرائيل واسقط الدعوى التي فوضه العمال باقامتها لدى المحكمة على ادارة البلدية واتحاد عمال اسرائيل احتجاجا على خصم الاشتراكات منهم بالقوة لاتحاد عمال اسرائيل، والذي نشر في الصحف انه «لا ينتمي للحزب الشيوعي او لمؤتمر العمال العرب» مرضاة للبلدية ورجال «الاتحاد». كل هذا لم يمنع ادارة البلدية من طرده على اثر خدمة تجاوزت العشرين عاما. فالبلدية رأت تخاذله واستسلامه فوجهت الضربة له ايضا.

وعلم مراسلنا ان لجنة العمال المبائية قد اقامت حفلة ساهرة على شاطيء البحر لعمال البلدية بغية «تنظيف يديها» من قضية الطرد ولالهاء العمال عن النضال.

اننا اذ نستنكر طرد العمال ونطلب اعادتهم الى اعمالهم نرى ان هذا يجب ان يكون درسا للعمال للتمسك بحقوقهم ودافعا لتشديد نضالهم لتحقيق مطالبهم. ليس بالتهادن والاستسلام والحفلات الساهرة تؤخذ المطالب بل بالنضال المثابر الجدي وفضح العناصر المأجورة الخائنة.

الشبيبة الاسرائيلية
تستقبل وفدها العائد من المهرجان العالمي

تل ابيب – عقدت الشبيبة الدمقراطية في تل ابيب اجتماعا جبارا لاستقبال وفد الشبيبة العائد من المهرجان الذي عقد في بخارست. وقد فضح الرفيق شومر نيك اعمال المبام التخريبية لشق صفوف الشبيبة المناضلة من اجل السلام والاخوة. ودحض زعم المبام القائل بان الشيوعيين حالوا دون اجتماع اعضاء المبام بوفود الشبيبة العربية، وقال:

«الواقع هو ان ممثلي شبيبة الاقطار المجاورة رفضوا مقابلة ممثلي حزب كالمبام يغلق ابوابه في وجه الكادحين العرب. وقد ابدى ممثلو شبيبة الاقطار العربية استعدادا تاما لمقابلة الشبيبة الاسرائيلية التي لا تميز في صفوفها بين اليهود والعرب، وتعتبرهم اخوة متساوية الحقوق».

وقد عقدت الشبيبة الاسرائيلية اجتماعات مماثلة في اماكن كثيرة من البلاد. ففي معبرة رماتيم تكلم عضوان من الوفد الاسرائيلي في اجتماع كبير.

وتكلم عضوا الوفد حييم وموريس عن ارتساماتهما عن المهرجان في اجتماع عقد في معبرة ابو كبير.

كما عقد اجتماعان آخران في معبرة تل موند وفي حي العجمي في يافا.

وتعد الشبيبة في مختلف الانحاء لاجتماعات يتكلم فيها اعضاء الوفد عن المؤتمر الثالث للشباب والمهرجان العالمي.

ففي مساء اليوم الجمعة يعقد في سينما ماي اجتماع احتفالي لاستقبال الوفد كما تعقد اجتماعات احتفالية في عكا غدا السبت في حديقة البلدية وفي الناصرة يوم السبت الساعة التاسعة مساء في حديقة البلدية.

اجتماع ضد الاضطهاد القومي

الناصرة – اجتمع هنا مندوبو المنطقة في وفد جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية، الذي قابل الكنيست محتجا على قانون سلب الاراضي وقانون الجنسية العنصريين والاحكام العسكرية وقرروا الدعوة لعقد اجتماع عام صباح السبت الموافق ١٠–١٠–٥٣ في الناصرة احتجاجا على موجة الاضطهاد التي تشنها الحكومة ضد المواطنين العرب. ولتجنيد الجماهير في النضال من اجل الاخوة اليهودية العربية والمساواة القومية.

اصدقاء الاتحاد السوفياتي

يعقدون اجتماعين شعبيين

يافا – اكثر من ٤٠٠ شخص اشتركوا يوم السبت الماضي في الاجتماع الشعبي الذي عقدته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في يافا وتكلم فيه زيسر عن اهمية تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وعن تطوير العلاقات التجارية بين البلدين.

وذكر الخطيب الواجبات المترتبة على العصبة بمناسبة اقتراب موعد مؤتمرها القطري، ودعا الجماهير الى الانضمام الى صفوف العصبة. وفي نهاية الاجتماع عرض فلم سوفياتي.

وفي عكا عقدت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي اجتماعا شعبيا مساء الاحد الماضي احتفالا بوصول ممثلي المفوضية السوفياتية الى البلاد، وتكلم في الاجتماع موشي زلبر ورمزي خوري ودب ميرون.

وقبل بدء الاجتماع حاول بعض المباميين الذين جلبوا من كيبوتس ياسور عرقلة عقد الاجتماع بالاستفزازات، ولكن الجماهير هتفت بوجوههم: «اهذا دليل صداقتكم للاتحاد السوفياتي !» وامام استنكار الجماهير انسحب المخربون

الجوع ولا غمس لقمة الخبز باوحال الخيانة

كفر ياسيف – توجه عضو الشبيبة الشيوعية، شحاده جرجورة، الى مكتب العمل في كفر ياسيف طالبا اعطاءه عملا. ولكن موظف المكتب فهد قبطي، وسكرتير «اتحاد عمال اسرائيل»، طلبا منه ان يترك منظمة الشبيبة الشيوعية لقاء الحصول على العمل. الا ان الشاب الشيوعي رفض هذا العرض السافل، وفضل الجوع على ان يغمس لقمة الخبز باوحال الخيانة كما يفعل اذناب المباي.

وتوجه وفد يمثل الحزب الشيوعي في القرية لمقابلة رئيس المجلس المحلي محتجا على تصرفات موظف مكتب العمل المزرية، خاصة وان العمل يعطى باسم البلدية، وطالب الوفد بتوفير العمل للجميع. ويقوم العمال الان بتوقيع عريضة يطالبون فيها بالعمل.

مخالب سياسة الاضطهاد القومي تتجه نحو الفريديس..

الفريديس – تربط سكان الفريديس بسكان المستوطنات المجاورة علاقات صداقة امتدت طيلة عشرات السنين ولكن السلطات اخذت، في المدة الاخيرة، تحاول افساد هذه العلاقات وتعمد الى مضايقة سكان الفريديس.

فقد زار القرية في الاسبوع الماضي ضابط الشرطة زئيف واجتمع بالمختار وبدأ يلقي عليه اسئلة استفزازية مثل «من هم الذين يحملون اسلحة مهربة» ؟ ويفتري على السكان بأنهم «من الثوار الذين اطلقوا النار على الكيبوتسات في الماضي» وغير ذلك من الافتراءات.

ولكن موقف السكان أثناء الحوادث الفلسطينية وعدم سماحهم للمسلحين بدخول قريتهم وحيلولتهم دون الاعتداء على جيرانهم اليهود هي حقائق لا تزال ماثلة في الاذهان وهي شهادة طيبة في تاريخ القرية تكذب مزاعم المفترين امثال زئيف وغيره.

ان سكان القرية يشعرون ان زيارة زئيف وافتراءاته هي مقدمة لاعمال عدوانية تعمد السلطة الحاكمة الى ارتكابها ولكن السكان بوحدتهم ووقوفهم مع القوى المناضلة ضد الاضطهاد القومي ومن أجل الاخوة اليهودية – العربية سيفشلون مؤامرة السلطات هذه

الهند ستؤيد الاتحاد السوفياتي في قضية الصين

مركز هيئة الامم – في جلسات هيئة الامم هذا الاسبوع تكلم المندوب الهندي فأعلن ان بلاده ستؤيد جهود الاتحاد السوفياتي لالغاء القرار الذي اتخذته الهيئة والقاضي بعدم بحث قضية اعطاء الصين الشعبية مقعدها الحق في الهيئة خلال الدورة الحالية. وقد طلب المندوب الهندي عقد اجتماع للاربعة الكبار والاعلان بأن لا تستعمل الاسلحة الذرية والهيدروجينية وبقبول الدول الاربع عشرة التي تطلب الانتساب للهيئة.

وتكلم ايضا المندوب الاسرائيلي، ابا ايبن، فأعلن تأييد حكومته للمقترحات الاميركية لتعديل ميثاق هيئة الامم في محاولة لالغاء شرط اتفاق الدول الكبرى على القضايا العالمية (الفيتو)

وفي خطابه استعرض ابا ايبن العلاقات بين اسرائيل والدول العربية فزعم انه من اجل مفاوضات مباشرة مع الدول العربية ولكنه لم يتفوه بكلمة واحدة عن «لجنة التوفيق» الاميركية التي تعرقل مثل هذه المفاوضات ولم يطلب حلها وكذلك لم يشر ابدا لما يقوم به المراقبون الاميركيون على الحدود لاثارة النزاع بين العرب واليهود.

كذلك تكلم المندوب الفرنسي، شومان، فاعلن ان فرنسا ستبذل كل ما في وسعها من أجل ان تدعى دول آسيا، ولا سيما الهند، لتساهم بنصيبها في المؤتمر السياسي الذي سيبحث القضية الكورية، ولكنه عارض في ان يجري بحث جديد لقضية تركيب هذا المؤتمر.

الحزب الشيوعي يطالب الهستدروت باعلان اضراب انذاري ضد مؤامرة الغاء علاوة الغلاء

تل ابيب – على أثر مشروع برنشتاين المعادي للعمال، والقاضي بتجميد الاجور والسماح للرأسماليين بامتصاص دماء الكادحين بحرية تامة، اعلن «اتحاد اصحاب الصناعة» انه سيلغي اتفاقية علاوة الغلاء ابتداء من شهر كانون الثاني عام ١٩٥٤.

ونظرا لجسامة خطر هذا القرار الوقح على مستوى معيشة الطبقة العاملة، عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة للبحث في طرق النضال ضد الغاء علاوة الغلاء. وجاء في قرار المكتب السياسي انه بنضال الطبقة العاملة الموحد، يتيسر صد هجوم الرأسماليين. وعلى العمال ان يطالبوا اللجنة التنفيذية للهستدروت بالدعوة الى دفع علاوة الغلاء كل شهر مرة وليس كل ثلاثة اشهر، والى فحص جدول الغلاء المزيف من جديد، ووضع جدول آخر يعبر عن ارتفاع الاسعار الحقيقي. وعلى الهستدروت ان تطالب الحكومة باعفاء علاوة الغلاء من ضريبة الدخل.

وطالب المكتب السياسي للحزب الشيوعي من الهستدروت ان تعلن اضرابا قطريا انذاريا ضد مؤامرة اصحاب الصناعة لالغاء علاوة الغلاء.

وبعثت استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة الى نمير، سكرتير الهستدروت، دعته فيها الى عقد جلسة استثنائية للجنة التنفيذية للبحث في اعلان «اتحاد اصحاب الصناعة» بشأن الغاء علاوة الغلاء.

وتدرك جماهير الكادحين في اسرائيل، الرازحين تحت اعباء البطالة والفقر والجوع، الخطر الماحق الذي يتهددها من مؤامرات برنشتاين واصحاب الصناعة لسلبها لقمة عيشها.

ففي يوم الاحد عقد اجتماع توضيحي حول مشروع برنشتاين في حيفا اشترك فيه اعضاء لجان العمال والنشيطون في اماكن العمل. وتكلم الخطباء عن الاخطار الناجمة من مشروع برنشتاين المقصود به تخفيض مستوى معيشة الكادحين اكثر من السابق، والسماح للمحتكرين الاجانب والمحليين باغتراف ارباح اضخم، ودعي المشتركون الى تجنيد العمال في المصانع والمعامل لارغام اللجنة التنفيذية للهستدروت على النضال ضد مشروع برنشتاين.

ازدياد الخوف على امين احمد عبد الله

البوليس يمنع عضو كنيست من زيارته في السجن

الناصرة – منذ اوائل ايار الماضي والرفيق امين احمد عبدالله، من اعضاء الحزب الشيوعي في يافة الناصرة، موقوفا في سجن بيسان ولا يسمح لاحد بزيارته، بتهمة حيازة اسلحة. والبوليس يعلن انه لا يزال يوقفه لان «التحقيق لم ينته». لقد اعتقل البوليس الرفيق امين احمد عبدالله انتقاما من نضال اهالي يافة الناصرة في سبيل حقوقهم المسلوبة. ولو وجد البوليس في حيازته اسلحة كما يدعي لكان قدمه الى المحاكمة، ولكن التهمة فرية كاذبة.

ويوم الاربعاء الماضي قام عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي بالسفر الى بيسان طالبا رؤية السجين. ولكن مدير البوليس رفض ان يأذن له مدعيا ان «سير التحقيق لا يسمح بذلك»!

ان رفض البوليس السماح لاحد بزيارة امين احمد عبدالله يزيد في شكوك الاهالي بأن البوليس يعامله في السجن معاملة قاسية، خصوصا وان حوادث اعتداء البوليس على السجناء تزداد في المدة الاخيرة.

ويوم الاثنين الماضي قام وفد كبير من يافة الناصرة بمقابلة الحاكم العسكري طالبا منه اطلاق سراح الرفيق السجين ظلما.

اجتماع شعبي يهودي - عربي في حيفا (بقية)

المحافظة على استقلالها وامنها.

فلتعقد الكنيست جلسة خاصة!

هذا وتتسع المطالبة بعقد جلسة خاصة للكنيست. وفي الاسبوع الماضي وجهت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة خاصة الى كتلة المبام تطلب فيها الاشتراك مع كتلة الحزب الشيوعي في طلب عقد الجلسة الخاصة. والنائب المبامي ريفتن كتب الى لجنة الحزب الشيوعي انه سيبحث هذه القضية في كتلته. والنائب المبامي رستم البستوني اعلن لوفد شعبي زاره انه شخصيا يؤيد عقد الجلسة الخاصة ولكن موقفه متوقف على موقف كتلته الحزبية. واما نواب المباي العرب فليسوا في هذا الوارد حتى الآن!

وبدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع شعبي مساء الثلاثاء الماضي في ساحة قرية عرابة شهده المئات من القرويين وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي وفؤاد خوري سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، وافتتحه الرفيق سليم ابرهيم احمد من عرابة. وهذا الاجتماع توجه الى رياسة الكنيست في طلب عقد الجلسة الخاصة.

عريضة في تل ابيب - يافا

وفي هذا الاسبوع ابتدأ التوقيع في تل ابيب – يافا على عريضة شعبية تطالب الحكومة بايقاف عمليات النفي وبارجاع المنفيين الى قراهم وبايقاف سياسة الاضطهاد القومي. وقد وقع على هذه العريضة المئات من المواطنين اليهود في اليوم الاول من نزولها.

اتساع الحملة في الناصرة

ونضال الحزب الشيوعي في الناصرة ضد سياسة الاضطهاد القومي، هذا النضال الذي توج مؤخرا بالمظاهرة الشعبية الجبارة، ادخل اوساطا واسعة جديدة في المعركة ضد الاضطهاد القومي. ففي الاسبوع الماضي عقد المجلس الملي الارثوذكسي اجتماعا قرر الابراق الى وزير الداخلية بايقاف عمليات ابعاد النساء والاطفال، وارسال وفد لمقابلة وزير الداخلية للاحتجاج على سياسة الاضطهاد القومي. وفهمنا ان هذا الوفد سيضم اعضاء المجالس الملية ولجنة بلدية الناصرة والنائب سيف الدين الزعبي اذا قبل ذلك.

وقابل وفد من رجال الدين ومن اعضاء المجلس الملي الاورثوذكسي الحاكم العسكري طالبين منه ايقاف ابعاد الفتاة نهى فرح البالغة من العمر ١٦ عاما اذ ان عائلتها موجودة في اسرائيل. وبضغط الرأي العام اطلق سراح هذه الفتاة.

وفهمنا ان المجلس الملي الكاثوليكي قرر الاتصال بالنائب مسعد قسيس للضغط عليه حتى يطلب عقد جلسة خاصة للكنيست.

وعقد الحزب الشيوعي في عبلين اجتماعا شعبيا تكلم فيه النائب ماير فلنر ضد سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها الحكومة ضد الاقلية العربية. وفي نهاية الاجتماع ابرق المجتمعون الى رئاسة الكنيست مطالبين بعقد جلسة خاصة وبارجاع المنفيين الى قراهم.

وفد عمال اسرائيل يغادر الى فينا للاشتراك في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي

حيفا – يكون قد غادر البلاد، صباح اليوم الجمعة، الرفيق يوسف عبده، سكرتير اتحاد التعاونيات العربية وبنحاس طوبين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت في طريقهما الى فينا للاشتراك في المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي الذي سيعقد هنالك في العاشر من الشهر الحالي ويستمر حتى الحادي والعشرين منه.

وفي صباح الثلاثاء القادم ستغادر الرفيقة استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والقائد النقابي سليم القاسم البلاد بالطائرة للاشتراك في هذا المؤتمر الهام.

وقد عقدت في اماكن مختلفة من البلاد اجتماعات شعبية للعمال بدعوة من مكتب الدعوة لاعادة الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي تكلم فيها اعضاء وفد عمال اسرائيل الى الاتحاد العالمي للنقابات ودعوا العمال الى الوحدة والى تشديد النضال لاعادة الهستدروت الى عائلة اتحاد النقابات العالمي.

الاتحاد السوفياتي يقترح على اسرائيل مبادلة الحمضيات الاسرائيلية بالنفط السوفياتي

تل ابيب – تلقت جمعية تصريف الحمضيات الاسرائيلية، برقية من شركة التجارة الحكومية السوفياتية، تعرض فيها مبادلة الحمضيات الاسرائيلية بالنفط الخام السوفياتي. وقد وصلت فعلا في الايام الاخيرة نماذج من النفط السوفياتي لتجربته.

وردت جمعية تصريف الحمضيات على ذلك مقترحة عقد اجتماع بين ممثلي الجمعية وممثلي شركة التجارة الحكومية السوفياتية في الاتحاد السوفياتي او في اسرائيل للبحث في تفاصيل العرض السوفياتي.

وتبدي الدوائر الاقتصادية في اسرائيل ارتياحها الكبير للعرض السوفياتي، خاصة وان تكاليف نقل النفط السوفياتي ستكون اقل بكثير من تكاليف النقل من اي قطر آخر. وقد رحبت جمعية تصريف الحمضيات بالاقتراح السوفياتي، وهي تنوي توسيع مبيعاتها للاتحاد السوفياتي.

وتطالب الدوائر الاقتصادية في اسرائيل من الحكومة ألا تخضع لاوامر الوفد الاقتصادي الاميركي في اسرائيل الذي يعارض في تنمية العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. وتذكر هذه الدوائر ان تمتين العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي سيجلب فائدة عظيمة للوضع الاقتصادي في اسرائيل

على أساس التفرقة الطائفية تعين اللجنة التحضيرية لانتخابات بلدية الناصرة

روكاح يتجاهل الوقائع ويرفض تمثيل الحزب الشيوعي رسمياً في اللجنة

وجود الحزب الشيوعي في الناصرة يقلب موازين التفرقة الطائفية

الناصرة – من مكتب الاتحاد – اعلنت وزارة الداخلية رسمياً في هذا الاسبوع انها وافقت على تعيين لجنة تحضيرية للانتخابات البلدية في الناصرة تبدأ عملها من اول الشهر، تشرين الاول، وتتألف من تسعة اعضاء يمثلون طوائف البلدة الثلاث الرئيسية: المسلمين والروم الارثوذكس والكاثوليك بالتساوي، ويرئسها ماجد الفاهوم اخو رئيس البلدية الحالي.

وفيما يلي اسماء اعضاء هذه اللجنة كما اعلنت: عن المسلمين – ماجد الفاهوم، محمد سعيد منصور، وخالد عبيد الزعبي (اخو النائب المبائي سيف الدين الزعبي). وعن الروم الارثوذكس – خليل خوري واديب حلاق وجورج سعد (احد رجال اتحاد عمال اسرائيل المبائي). وعن الكاثوليك – نديم بطحيش وايوب مرشه وجورج لحام.

ويذكر القراء انه على أثر الاستنكار الشعبي العام، الذي قاده الحزب الشيوعي، للجنة الطائفية الاولى التي اقترحها رئيس بلدية الناصرة، قامت وزارة الداخلية بالاتصال بهيئات البلد المختلفة ومن بينها الحزب الشيوعي. ولما سؤل الحزب الشيوعي عمن يقترح مندوباً عنه في اللجنة التحضيرية قدم اسم القائد النقابي الرفيق سليم القاسم معلناً انه يستنكر تعيين لجنة تحضيرية على اساس التفرقة الطائفية ويصر على ان تقوم هذه اللجنة على اساس نسب القوى الحزبية.

ولكن التعيين الجديد يؤكد ان الحكومة الحاضرة، المبائية – الصهيونية العمومية، تعلق كل آمالها على إثارة التفرقة الطائفية في البلدة موهمة الرأي العام ان اهالي الناصرة متأخرون تتآكلهم الحزازات الطائفية.

ووجود الرفيق خليل خوري في اللجنة لا يعني ان الحزب الشيوعي في الناصرة ممثل فيها رسمياً. والحزب الشيوعي، الذي يوحد الكادحين من مختلف الطوائف يرفض ان يكون تمثيله ضمن لعبة التفرقة الطائفية الحكومية.

من المعروف ان زمان التفرقة الطائفية في الناصرة قد ولى. فوجود الحزب الشيوعي في الناصرة، حزباً جماهيرياً ينال تأييد الاكثرية الساحقة من السكان، قد قلب موازين التفرقة الطائفية على رأس مثيريها اذا كانوا حكوميين او اعوان الحكومة. والذي يتجاهل وجود الحزب الشيوعي يتجاهل اهالي الناصرة، وعليه في الانتخابات البلدية القادمة الا يلوم سوى نفسه عندما يتعفر وجهه بتراب الخذلان.

وحيلة وزير الداخلية روكاح لن تنطلي على اهالي الناصرة من مختلف الطوائف. فهم يعرفون ان اللجنة الانتخابية التي عينها لا تمثل طوائف البلدة كما يدعي، بل هي لجنة اكثريتها الساحقة من اعوان الحكومة، مبائيين وصهيونيين عموميين، والا متى كان جورج سعد ممثلا لطائفة الروم الارثوذكس؟!

وقد فهمنا ان الحزب الشيوعي في الناصرة، بخصوص هذه القضية، سيواصل نضاله ضد مؤامرات التفرقة الطائفية، ومن أجل تمثيل الحزب الشيوعي في اللجنة تمثيلا رسمياً وصحيحا، مستهدفا من هذا النضال احباط كل محاولة لعرقلة التحضير الدمقراطي للانتخابات.

كلمة الاتحاد (بقية)

والقضاء على حركة التحرر القومي فيها. ولكن يجب الا ننسى ان للحكام، اعوان الاستعمار في البلاد العربية وفي اسرائيل، مصالح خاصة في هذه الخلافات. فبينما يستغل الشيشكلي هذه الخلافات لتوطيد مركزه المتزعزع في سوريا، يستغلها نجيب كستار من الدخان لصرف الانظار عن خيانته في قضية قنال السويس، وحكومة بن غوريون – برنشتاين تجد في هذه الخلافات طريقا لصرف انظار الشعب عن سياسة التجويع والبطالة والغلاء التي تتبعها.

على حساب دماء اليهود والعرب، اذن، يريد المستعمرون ان ينفذوا مشاريعهم العدوانية في بلادنا، ويريد اعوانهم ان يثبتوا حكمهم المتزعزع.

اننا نستطيع افشال هذه المؤامرات الاستعمارية اذا كشفنا حقيقتها وفضحنا دعاة التحريض القومي، من اليمين ومن «اليسار». واذا رفعنا اليوم، اعلى من اي يوم مضى، شعار النضال ضد سياسة الخيانة القومية والخنوع للمستعمرين. ففي النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال تتوحد الشعوب العربية والشعب اليهودي. وبطرد المستعمرين ومراقبيهم من حدود بلادنا تحقن الدماء على الحدود ويستتب السلام

(الاتحاد)

عائلة تهرب من انياب الجوع فتقع بين مخالب الشرطة

حيفا – اصاب الجوع القاسي سكان «كفر عبوداء المجاورة لكيبوتس ايلون في الجليل، والبالغ عددهم حوالي خمسين عائلة، وهم يعانون اهوال البطالة والحرمان ويعيشون في اكواخ متداعية من الصفيح. وقد اضطروا الى بيع معظم متاعهم لشراء الخبز. ومنذ شهور عديدة وهؤلاء السكان يطالبون الوكالة اليهودية بان تنقلهم الى جهة اخرى تتوفر فيها شروط المعيشة الاولية، لانقاذهم من الموت جوعا. ولكن الوكالة كانت تتجاهل صرخاتهم ومطلبهم العادل.

وفي يوم الاثنين الماضي اضطر سكان هذه القرية الى ترك اكواخهم، وحملوا متاعهم، وجروا اطفالهم معهم، وساروا مشيا على الاقدام مسافة ستة كيلومترات حتى وصلوا الى قرب محطة للباصات. وهناك باعوا قسما من امتعتهم لكي يحصلوا على اجرة السفر الى حيفا، لمقابلة الوكالة اليهودية التي تجاهلتهم كليا.

وحينما اقتربت العائلات من بناية الوكالة، استنجد الموظفون بالشرطة، فخف عشرات من افرادها الى المكان، وطوقوا بناية الوكالة، واخذوا يهاجون بوحشية كل من يقترب منها. ثم عمدت الشرطة الى تفريق مظاهرة العائلات بالعنف، واخذت تضرب النساء والاطفال والشيوخ وتطرحهم على الارض. وتعالت صرخات الجمهور من كل طرف تندد بسلوك الشرطة الهمجي.

وعلى الرغم من تفريقهم بالقوة فأن السكان مصممون على النضال حتى تحقق مطالبهم.

احدى ليالي بخارست في الناصرة

كما انشد وغنى شباب اسرائيل في بخارست يهودا وعربا كذلك سينشدون بالناصرة وذلك مساء يوم السبت الموافق ٣-١٠-٥٣ الساعة السابعة والنصف في بستان سامي الجبالي

هلموا بجماهيركم لحضور هذه الحفلة الاولى من نوعها بالناصرة

لجنة المهرجان – الناصرة

مولود جديد

ولد لرفيقينا رمزي وابتهاج خوري ولدا سمياه منذرا. نتمنى له حياة سعيدة في ظل سلام ثابت.

فقدان هويات

محمد محمود الشبلي من الرينه قد فقد هويته رقم ٧٤٦٠٥

مبدا ساري حسن من المشهد قد فقد هويته رقم ٦٣٤٩٣

يوسف ابراهيم عيسى من الناصرة قد فقد هوية رقم ١٠٣٠٠٧٤

معبرة دافيد

نريد الخبز والمسكن وليس الاكاذيب

معبرة دافيد – عقد المباي يوم الاثنين الماضي اجتماعا هزيلا في سينما المعبرة تكلم فيه احد اعضاء الكنيست من المباي محاولا صرف انظار الجماهير عن مطاليبها. ولما نهض احد سكان المعبرة مطالبا اياه بابداء الاهتمام باوضاع القادمين الجدد المزرية، اثار الاوباش المبائيون ضجة وحاولوا القيام باستفزازات دموية؛ فانتهز «الزعيم» المبائي الفرصة ولاذ بالفرار.

وقد قام زعيم مبائي آخر بزيارة معبرة الطيرة، محاولا تغذية الجائعين بالاقوال المعسولة، فاستقبله القادمون الجدد بالهتاف: نريد الخبز والعمل. وقد حاول بعض الناس الحانقين ان يعتدوا عليه ويحطموا سيارته. ولكن الشبان الواعين حالوا دون وقوع ذلك مبينين ان المطالب تؤخذ بالنضال المنظم المثابر.

ان الجماهير الجائعة العارية المضطهدة قد شبعت من الاقوال. والكذب لن يفيد في صرفها عن المطالبة بالخبز والمسكن

فقدان هويات

اسمه محمد عنبتاوي من كفركنا قد فقدت قسيمة رقم ٦٢٧٤٦

محمود محمد عنبتاوي من كفركنا قد فقد قسيمة رقم ٦٢٧٤٤

ياسر اسعد محمد من عرب الشبلي قد فقد قسيمة رقم ٧٩٧٣٤

عطية مصطفى علي من عرب السواعد قد فقد هوية رقم ١٠٠٦٨٥

مكتب الدعوة لارجاع الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال

في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢-١٠-٥٣ يعقد اجتماعا في ساحة الكراجات في الناصرة تحت شعار:

النضال من أجل وحدة الطبقة العاملة، وضد اضطهاد السكان العرب

يتكلم فيه:

استر فلنسكا – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

سليم القاسم

فهيم جرجورة – سكرتير نقابة عمال المطاحن في الناصرة